يقدرلك الله نجاحا فى غابر الازمان قوله بالبنا على الضم
اي على علامته وهي الضمة او نفس الضمة وسمى ضما
لانه ينشا عن ضم الشفتين عند التلفظ به وانما بنيت لتضمنها
حرف الشرط ان كانت شرطية او لافتقارها الي جملة
افتقار الازمان كانت ظرفية وكان بناؤها على حركة تخلصا
من التقا الساكنين وكانت الحركة نفس الضمة لشبهها بالغايات
وهي قبل وبعد واسما الجهات الستة سميت غايات لصيرورة
رتبها بعد حذف المضاف اليه غاية واخرا في النطق بعد ان
كانت وسطا مثلا تقول جاءني زيد بعد عمرو فتحذف عمرو
وتقول بعد بالبنا على الضم والمعنى ان الغايات لما بنيت
على الضم بنيت حيث ايضا عليه تشبيها بها ووجه الشبه
ان حيث قطعت عن الاضافة الي المفرد الذي كان حقها ان
تضاف اليه كسايراخواتها فمنعت من ذلك كما منعت قبل و
بعد والتزم اضافتها الي الجملة وعلة بنا الغايات على الضم
الفرق بين حركة اعرابها وحركة بنايها لان الضم ليس
حركة لها حالة الاعراب فجعل حركة لها حالة البنا واما
بناها على الكسر فللتقا الساكنين وعلى الفتح فللتخفيف و
ما ذكره المصنف من بنا حيث هو المشهور وحكى ابن الدهان
انه بني اسد يكسرونها جرا ويفتحونها نصبا وحكى الكسائي
ان بني قيس يعربونها مطلقا فهذه احدعشر لغة و
قرئ شاذا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اما على لغة
من يكسرها ومن يعربها جرا او من يعربها مطلقا قوله بشليث

وكانت الحركة خصوص الكسرة لما ذكره الشارح وهو انها
الاصل في التخلص من التقا الساكنين وانما كانت اصلا لان
الجر مختص بالاسما والاصل ان يدل عليه بالكسرة والجزم
مختص بالافعال والاصل ان يدل عليه بالسكون فصارت
الكسرة ضدا للسكون والاصل ان يتخلص من الشي بضده
ومحل بنا امس اذا اجتمع فيها شروط ستة الاول ان
يراد به يوم معين سوا كان ذلك اليوم هو الذي قبل يومك
الذي انت فيه او قبله على سبيل لك الثاني ان لا يعرف بال
الثالث ان لا يضاف الرابع ان لا يكسر كامويس الخامس
ان لا يصغر كمييس السادس ان لا يستعمل ظرفا نحو
امتكفت امس فان تخلف شرط من هذه ما عدا الاخير
اعرب واما الشرط الاخير فانه يكون معه مبنيا قوله
وحيث وهي للمكان اتفاقا قال الاخفش وقد ترد للزمان
والغالب كونها في محل نصب على الظرفية او تخفض
بمن وقد تقع مفعولا به وفاقا للفارسي وحمل عليه الله
اعلم حيث يجعل رسالاته اذ المعنى انه سبحانه يعلم نفس
المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيا في المكان وناصبها
يعلم محذوفا مدلولا عليه بالعلم لا بالعلم نفسه لان افعل
التفضيل لا ينصب المفعول به فان اولته بعالم جاز ان
ان ينصبه في راي بعضهم واذا اتصلت بها ما الزائدة
ضمنت معني الشرط وجزمت الفعلين كقوله حيثما تستقم

تفز ول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)